[283] (باب 21) * (مواعظه وحكمه وما اوحى إليه صلوات ا على نبينا وآله وعليه) * الايات، المائدة " 5 " وإذ قال ا يا عيسى بن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا ا ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد * إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم 116 - 118. 1 - فس: " وإذ قال ا يا عيسى بن مريم ءأنت قلت " فلفظ الآية ماض و معناه مستقبل، ولم يقله بعد وسيقوله، وذلك أن النصارى زعموا أن عيسى عليه السلام قال لهم: إني وأمي إلهين من دون ا، فإذا كان يوم القيامة يجمع ا بين النصارى وبين عيسى فيقول له: ءأنت قلت لهم ما يدعون عليك ؟ فيقول عيسى: " سبحانك ما يكون لي أن أقول " الآية، والدليل على أن عيسى لم يقل لهم ذلك قوله: " هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ". (1) 2 - كا: علي، عن أبيه ومحمد بن القاسم. (2) عن محمد بن سليمان، عن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: أنزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. (3) 3 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الجوهري، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: نزل الانجيل في اثني عشر ليلة مضت من شهر رمضان. (4)

_____ (1) تفسير القمي: 178. (2) في نسخة من الكتاب والمصدر: علي، عن أبيه، عن محمد بن القاسم. (3) اصول الكافي 2: 628 و 629. (4) فروع الكافي 1: 206. _____